

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7188 - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا عمار بن زاذان حدثنا ثابت عن أنس ٧ أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير قال : فكان النبي A يقول : (أبا عمير ما فعل النغير) ؟ قال : فمرض و أبو طلحة غائب في بعض حيطانه فهلك الصبي فقامت أم سليم فغسلته وكفنته وحنطته وسجت عليه ثوبا وقالت : لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره فجاء أبو طلحة كالا وهو صائم فتطيبت له وتصنعت له وجاءت بعشائه فقال : ما فعل أبو عمير ؟ فقالت : تعشى وقد فرغ قال : فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله ثم قالت : يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها أيردونها أو يحبسونها ؟ فقال : بل يردونها عليهم قالت : احتسب أبا عمير قال : فغضب وانطلق إلى النبي A فأخبره بقول أم سليم فقال A : (بارك الله لكما في غابر ليلتكما) قال : فحملت بعد الله بن أبي طلحة حتى إذا وضعت وكان يوم السابع قالت لي أم سليم : يا أنس اذهب بهذا الصبي وهذا المكتل وفيه شيء من عجوة إلى النبي A حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه قال : فأتيت به النبي A فمد النبي A رجليه وأضجعه في حجره وأخذ ثمرة فلاكها ثم مجها في الصبي فجعل يتلمظها فقال النبي A : (أبت الأنصار إلا حب التمر) K إسناده حسن